

# شرح صحيح ابن خزيمة (حديث 302) كتاب الوضوء // الدكتور

## ماهر الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين  
اما بعد يقول ابن خزيمة علينا وعليه رحمة الله - [00:00:00](#)  
باب الرخصة في استعادة المتوضى بمن يصب عليه الماء ليظهر خلاف مذهب من يتوهم من المتصوفة ان هذا من الكبر اجاد ابن خزيمة في الاجابة على هذا الرأي المخطوء وبين ان هاد رأي لمن - [00:00:22](#)  
ينسب وبين السبب في ذلك وهذا من دفته وجودته ومعرفته. فقال باب الرخصة في استعانة المتوضى بمن يصب عليه الماء الانسان قد يكون لديه ابريق من الماء فيستعين باحد ليصب عليه الماء - [00:00:44](#)  
ونستطيع ان نقول يستعين باحد ليسكب عليه الماء وانا اذكر كنت في القديم في دكان والدي وابقى في الدكان وحينما يأتي موعد الصلاة اخرج واستخرج الابريق واجعل احد اخواني الذين هم اصغر مني يسكب علي الماء - [00:01:04](#)  
ليتوضأ فيأتي بعض الماظم يقولون حرام حرام وهذا لا يجوز فانا اعلم ان كلامهم خطأ لكن لا اعرف لماذا لكن هنا بين قال خلاف مذهب من يتوهم من المتصوف وانظر الى دقة التعريف قال من المتصوفة - [00:01:27](#)  
ان هذا من الكبرياء اذا هو ليس من الكبر والاستعانة بهذا طبعا من فعل شيء قاصدا الكبر لا شك انه اثم عارفين الذي يستعين لاجلي ان يتوضأ لا يفعله كبرا - [00:01:47](#)  
ثم قال حدثنا يونس ابن عبد الاعلى وهو يونس ابن عبد الاعلى ابن ميسرة ابن حفص ابن حيان الصدفي ابو موسى المصري قال ابو حازم سمعت ابا الطاهر ابن السرح يحث عليه ويعظم شأنه - [00:02:03](#)  
وقال عبدالرحمن ابن ابي حاتم سمعت ابي يوثقه ويرفع من شأنه وقال النسائي ثقة وقال علي بن الحسن كان يحفظ الحديث وقال ابو جعفر الطهاوي كان ذا عقل ولقد حدثني - [00:02:21](#)  
عن ابن عمرو ابن خالد قال سمعت ابي يقول قال الشافعي يا ابا الحسن انظر الى هذا الباب الاول من ابواب المسجد الجامع فنظرت اليه فقال ما يدخل من هذا الباب احد اعقل من يونس ابن عبد الاعلى - [00:02:40](#)  
وذكر ابن حبان في الثقات طبعا توفي غداة يوم الاثنين ليومين مضيا من ربيع الاخر سنة اربع وستين ومئتين قال اخبرنا ابن وهب وهو عبد الله ابن وهب ابن مسلم القرشي الفهري - [00:02:57](#)  
ابو محمد المصري وهو ثقة من الثقات قال ابو الحسن الميموني سمعت ابا عبد الله وذكر ابن وهب فقال رجل له عقل ودين وصلاح وقال فيه يحيى ابن معين ثقة - [00:03:13](#)  
وقال احمد بن صالح المصري حدث ابن وهب بمئة الف حديث ما رأيت حجازيا ولا شاميا ولا مصريا اكثر حديثا منه وعبدالله بن وهب البصر له مناقب جلييلة وله كتاب عن احوال يوم القيامة وهي الناس بانه فقيه وقد لازم مالكا عمرا - [00:03:33](#)  
طويلة قال اخبرني عمرو ابن الحارث وهو عمرو ابن الحارث ابن يعقوب ابن عبد الله الانصاري ابو امية المصري وهو ثقة من الثقات وفقهه من الفقهاء هو فقيه من الفقهاء - [00:03:55](#)  
وقال فيه ابو حاتم كان احفظ اهل زمانه ولم يكن له نظير في الحفظ في زمانه وقال سعيد بن عفير كان اخطب الناس وابلغه وارواه

للشعر وقال فيه ابن يونس كان فقيها ادبيا - [00:04:12](#)

وكان مؤدبا لولد صالح بن علي الهاشمي. طبعا مات سنة تسع واربعين ومئة ان ابن شهاب هو محمد ابن مسلم ابن عبيدالله ابن عبد

الله ابن شهاب ابن عبد الله ابن الحارث - [00:04:34](#)

الزهري سكروا للشام وهو من الثقات الحفاظة ممن دارت عليه السنة وفصائل حفظ واتقان وله مناقب جليلة وقد جمع بين الحديث والفقه وغير ذلك من العلوم عن عباد ابن زياد وهو عباد ابن زياد المعروف ابوه بزياد ابن ابي سفيان اخو عبيد الله ابن زياد -

[00:04:47](#)

وكان يكنى ابا حرب كان ذكره ابن حبان في كتاب الثقات ذكره ابن حبان في كتاب الثقات عن عروة ابن المغيرة ابن شعبة وهو عرو

بن مغيرة ابن شعبة الثقفي ابو يعفور الكوفي اخو حمزة بن نغيرة - [00:05:14](#)

قال البخاري قال الشعبي كان خيرى يعني كان خير اهل بيته وقال فيه العجزي كوفي تابعي ثقة فهو ممدوح جدا اذا انا اروى ابن

المغير يقول عن عباد ابن زياد عن عروة ابن المغيرة ابن شعبة انه سمع اباه وهو المغيرة ابن شعبة ابن ابي عامر - [00:05:38](#)

ابي المعروف وله مناقب كثيرة ان يرد المغيرة ابن الشابة انه سمع اباه يقول سكبت على رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توضحاً

في غزو الثبوت فمسح على الخفين - [00:06:05](#)

اي انه قد اعان النبي صلى الله عليه وسلم حينما سكب الماء على النبي صلى الله عليه وسلم ليستعين النبي صلى الله عليه وسلم

بذلك على التوضاً وهذا يدل على مشروعته والحديث هو من الاحاديث الصحيحة - [00:06:23](#)

ويستفاد منه هذا الحكم الذي ذكره ابن خزيمة في تبويبه له هذا وباللله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله

وبركاته - [00:06:39](#)